معلومات عامة حول المقياس: المراجعة المحاسبية		
التخصص: محاسبة وجباية معمقة	المستوى: السنة الاولى ماستر	الرصيد: 04
الفصل: السداسي الأول	الوحدة: وحدة التعليم المنهجية	المعامل: 02

المحاضرة الثالثة: فروض المرجعة ومبادئها

تتناول هذه المحاضرة ما يسمى بفروض المراجعة، والتي تساهم في وضع إطار لما يجب أن تكون عليه عملية المراجعة بصفة عامة، إضافة إلى المبادئ التي يمكن من خلالها تنظيم مهنة المراجعة في حالة الالتزام بها.

1- فروض المراجعة

تشتمل الفروض – المسلمات – في أي مجال لمعرفة نقطة البداية لأي تفكير منظم بغية التوصل إلى نتائج تساهم بدورها في وضع إطار عام للنظرية التي تحكم هذا المجال، وعليه من الضروري إيجاد هذه الفروض. حيث تُعَرف الفروض بأنها « معتقدات ومتطلبات أساسية سابقة تعتمد عليها الأفكار والمعتقدات والمقترحات والتوصيات الأخرى والقواعد الأخرى».

وفي الإطار نفسه يمكن سرد بعض فروض المراجعة في النقاط الآتية:

- قابلية البيانات المالية للفحص.
- عدم وجود تعارض مصالح بين مصلحة كل من محافظ الحسابات (المراجع) والإدارة.
- خلو القوائم المالية المقدمة للفحص من أي أخطاء غير مادية أو تواطئية.
- وجود نظم سليمة للرقابة الداخلية يلغي احتمال حدوث الأخطاء.
- التطبيق المناسب لمبادئ المحاسبة المتعارف عليها.

- العناصر والمفردات التي كانت صحيحة في الماضي سوف تكون كذلك في المستقبل ما لم يوجد دليل على عكس ذلك.
- تصرف المدقق في أداء عمله كمدقق فقط.
- التزام المدقق بالقواعد المهنية التي تتناسب ومركزه المهني.

ومنه فان أهمية هذه الفروض تتمثل في وضع إطار يناسب المراجعة، حيث تمس هذه الفروض المراجعة في ذاته والشخص المزاول له، إضافة إلى العلاقة مع عملاء المراجعة أي مع من يخضع للعملية المراجعة.

2- مبادئ المراجعة

تعتمد عملية المراجعة على مجموعة من المبادئ والتي من خلالها يمكن أن تكون هناك قيمة عالية لمهنة المراجعة، وفي الوقت نفسه تُرقي وتحسن أداء المؤسسة بصفة خاصة وعملاء المراجعة بصفة عامة، وعليه يجب احترام هذه المبادئ من طرف مزاولي مهنة المراجعة، لضمان بأن يقوموا بعملهم بشكل مستقل، ويمكن ذكر هذه المبادئ كما يلي:

1-2 الأدبيات

وهي بمثابة أساس البناء المهني للمراجع والتي تسمح بتوفر عناصر الثقة والنزاهة، السرية والرزانة في شخص المدقق.

2-2 عدم التحيز

إن محاضر – الوثائق الرسمية – المراجعة، الملخصات والتقارير، تعكس بطريقة مستقيمة وواضحة عمل المدقق، كما تحدد نشاطات محل عملية المراجعة.

3-2 الضمير المهني

ويطلق عليه أيضا الوازع الديني، حيث إن للمدققين دور كبير في التأثير من خلال مواقفهم وأهمية وظيفتهم التي ينجزونها، والثقة التي يحملونها من طرف المساهمين، وعليه من الواجب أن يكونوا على قدر هذه الثقة.

4-2 الاستقلالية

إن المدققين مستقلين عن نشاطات محل المراجعة، حيث لا يوجد تواطأ ولا فائدة لصالحهم منها، وعليه يحتفظ المدققون بروح عملهم وغايتهم لضمان أن التقارير ترتكز على الأدلة.

5-2 مقاربة ترتكز على الأدلة والبراهين

إن القرائن والأدلة الخاصة بالمراجعة متاحة وقابلة للتحقق بواسطة عينات، وعليه يجب أن يتوافق استخراج العينات بما يتناسب والقواعد الخاصة لذلك لتكون أكثر ثقة.